عرس الكرة اللاتينية يحتفل بمئويته في الشطر الشمالي ٣

بطل جديد بمفاجأة مدوية وريادة متساوية

محمود قرقورا

استعرضنا في العددين الفائتين البطولات الخمس والعشرين لبطولة كوبا أميركا التي انطلقت عام ١٩١٦ واليوم نواصل الإبحار في عالم البطولة لنرى كيف أن تألق النجم البرازيلي بيليه لم يكن كافياً لحصد اللقب، كما أن منتخب بوليفيا قلب الموازين عندما استطاع اعتلاء القبة القارية اللاتينية عام ١٩٦٣ ولوحظ تغير نظام البطولة بين ١٩٧٥ و١٩٨٣ حيث جرت بطريقة الذهاب والإياب بعد توزيع المنتخبات التسعة على ثلاث مجموعات يتأهل أبطالها ويدخل حامل اللقب من الدور نصف النهائي.
ومع انتهاء البطولات الـ٣٥ الأولى نجد أن الريادة متساوية بين الأرجنتين والأورغواي برصيد ١٣ لقباً مقابل ٤ للبرازيل ولقبين لكل من البيرو والبارغواي ولقب لبوليفيا التي فاجأت الجميع عندما استضافت البطولة عام ١٩٦٣.

تألق بيليه

جرت البطولة السادسة والعشرون على الأراضي الأرجنتينية بين ٧ آذار و٤ نيسان ١٩٥٩ بمشاركة سبعة منتخبات هي الأرجنتين والبرازيل والبارغواي والبيرو وتشيلي والأورغواي وبوليفيا، وفيها استمتع العالم أجمع بالعروض القوية لأبطال العالم البرازيليين ونجمهم الأول بيليه الذي توج هدافاً في مشاركته الوحيدة بثمانية أهداف كما اختير أفضل لاعب، ولكن اللقب ذهب للأرجنتين التي فازت على تشيلي ٦/١ وعلى بوليفيا ٢/صفر وعلى البيرو ٣/١ وعلى البارغواي بالنتيجة ذاتها وعلى الأورغواي ٤/١ وتعادلت مع البرازيل في المباراة الأخيرة ١/١.
شهدت المباريات الـ٢١ تسجيل ٨٨ هدفاً، وبتتويجها توسع الأرجنتين الهوة مع الأورغواي إلى ثلاثة ألقاب.

بدء الترميم

جرت النسخة السابعة والعشرون في الإكوادور بين ٥ و٢٥ كانون الأول ١٩٥٩ بمشاركة خمسة منتخبات هي الأورغواي والأرجنتين والبرازيل والإكوادور والباراغوي، واستطاعت الأورغواي استرجاع اللقب بفوزها على الإكوادور ٤/صفر وعلى البرازيل ٣/صفر وعلى الأرجنتين ٥/صفر وعلى البارغواي ١/١.
شهدت المباريات العشر تسجيل ٤٠ هدفاً واعتلى الأرجنتيني سان فيليبو قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف واختير الأورغوياني سيليفيرا أفضل لاعب، وبذلك تبدأ الأورغواي رحلة ترميم فارق الألقاب مع المنتخب الأرجنتيني.

بطل جديد

استضافت بوليفيا النسخة الثامنة والعشرين بين ١٠ و٣١ آذار ١٩٦٣ بمشاركة سبعة منتخبات هي البارغواي والأرجنتين والبرازيل والبيرو والإكوادور وكولومبيا إضافة إلى الدولة المنظمة، وشهدنا بطلاً جديداً وهو المنتخب البوليفي مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور، وطريقه نحو اللقب ترفع له القبعات، فبعد التعادل مع الإكوادور ٤/٤ فاز على كولومبيا ٢/١ وعلى البيرو ٣/٢ وعلى البارغواي ٢/صفر وعلى الأرجنتين ٣/٢ وعلى البرازيل ٥/٤.
شهدت المباريات الـ٢١ تسجيل ٩١ هدفاً واعتلى الإكوادوري كارلوس ألبيرتو رافو قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف، واختير البوليفي بلاكوت أفضل لاعب.

لا جديد يذكر

عندما تستضيف الأورغواي البطولة يجب ألا نتعب أنفسنا عناء البحث عن البطل لأنها لا تخذل جماهيرها، وهذا ما حدث في النسخة التاسعة والعشرين التي استضافتها بين ١٣ كانون الثاني و٢ شباط ١٩٦٧ بمشاركة منتخبات الأورغواي والأرجنتين وتشيلي والبارغواي وبوليفيا وفنزويلا الضيف الجديد، فحققت الفوز على بوليفيا ٤/صفر وكذلك على فنزويلا وتعادلت مع تشيلي ٢/٢ قبل الفوز على البارغواي ٢/صفر وعلى الأرجنتين ١/صفر، واعتلى الأرجنتيني لويس أرتيمي قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف واختير الأورغوياني بيدرو روشا أفضل لاعب.

نظام جديد

البطولات الثماني والعشرون السابقة كانت تقام بطريقة الدوري، غير أن النسخة التاسعة والعشرين جرت بنظام جديد قوامه توزيع المنتخبات على ثلاث مجموعات تلعب بينها بطريقة الذهاب والإياب ويتأهل أبطالها للمربع الذهبي مع إضافة البطل السابق.
جرت البطولة بين ١٧ تموز و٢٨ تشرين الأول ١٩٧٥ وحازت البيرو القوية في تلك الأيام اللقب بعد فوزها على تشيلي ٣/١ والتعادل ١/١ وعلى بوليفيا ١/صفر و٣/١ وفي نصف النهائي فازت بأرض البرازيل ٣/١ وخسرت بأرضها صفر/٢ وفي النهائي فازت على كولومبيا ٢/صفر وخسرت صفر/١ قبل الفوز في المباراة الفاصلة التي جرت في فنزويلا بهدف نظيف.
شهدت المباريات الـ٢٥ تسجيل ٧٩ هدفاً وتساوى الأرجنتيني لوكيه والكولومبي دياز بأعلى لائحة الهدافين برصيد أربعة أهداف واختير رمز البيرو كوبيلاس أفضل لاعب.

مفاجأة جديدة

لم يكن أحد يتوقع خروج لقب القارة من قبضة الأرجنتين بطلة العالم والبرازيل التي تنعم بفريق ذهبي، ولكن البارغواي قالت كلمتها عام ١٩٧٩ في البطولة التي أقيمت بين ١٨ تموز و١١ كانون الأول بمشاركة جميع منتخبات القارة، البارغواي فازت على الإكوادور ٢/١ و٢/صفر وتعادلت مع الأورغواي صفر/صفر و٢/٢ وفي نصف النهائي غلبت البرازيل ٢/١ ثم تعادلت ٢/٢ وفي النهائي فازت على تشيلي ٣/صفر وخسرت بهدف ثم حصل التعادل السلبي طوال ١٢٠ دقيقة في المباراة الفاصلة فاعتبرت البارغواي بطلة.
المباريات الـ٢٥ شهدت تسجيل ٦٣ هدفاً وتصدر التشيلياني بيريدو والبارغوياني موريل قائمة الهدافين بأربعة أهداف واختير التشيلياني كازيلي أفضل لاعب.

هدف بوليفي بمرمى الأرجنتين في بطولة ١٩٦٣

عودة السيليستي

جرت نسخة ١٩٨٣ بين ١٠ آب و٤ تشرين الثاني بمشاركة المنتخبات العشرة الممثلة للقارة ودانت البطولة لمنتخب الأورغواي بعد فوزه على فنزويلا ٣/صفر و١/٢ وتبادله الفوز مع تشيلي ١/٢ وصفر/٢ وفي نصف النهائي فازت على البيرو بهدف وتعادلت ١/١ وفي النهائي هزمت البرازيل ٢/صفر وتعادلت ١/١.. المباريات الـ٢٤ شهدت تسجيل ٥٥ هدفاً وتساوى الأرجنتيني بورتشاغا والبرازيلي ديناميت والأورغوياني أغيليرا بصدارة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف واختير الأورغوياني فرانشيسكولي أفضل لاعب.

خيبة أمل

استمر نظام البطولة عام ١٩٨٧ وفق البطولات الثلاث التي سبقتها من حيث دخول البطل في نصف النهائي مع فارق اسناد البطولة إلى بلد منظم وهو الأرجنتين بين ٢٧ حزيران و١٢ تموز بمشاركة كل منتخبات القارة، وخاب أمل الأرجنتينيين أبطال العالم عندما سقطوا أمام الأورغواي في نصف النهائي بهدف ثم تابع السيليستي مشواره نحو اللقب الثالث عشر بالفوز على تشيلي بهدف.
شهدت المباريات الـ١٣ تسجيل ٣٣ هدفاً وتصدر الكولومبي إيغوران قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف واختير زميله فالديراما أفضل لاعب.

بعد أربعة عقود

انتظرت البرازيل أربعين سنة حتى تستعيد اللقب بفضل عامل الاستضافة بين ١ و١٦ تموز ١٩٨٩ وعرفت البطولة وقتها نظاماً جديداً بتوزيع المنتخبات العشرة على مجموعتين يتأهل الأول والثاني إلى الدور النهائي الذي يقام بطريقة الدوري، ففازت البرازيل على فنزويلا ٣/١ وعلى البارغواي ٢/صفر وتعادلت مع البيرو وكولومبيا سلباً، وفي الدور النهائي غلبت الأرجنتين ٢/صفر والبارغواي ٣/صفر والأورغواي ١/صفر بتوقيع روماريو وتلك المباراة كانت نهائية لأن الأورغواي دخلت على المسافة ذاتها مع البرازيل.. شهدت المباريات الـ٢٦ تسجيل ٥٥ هدفاً وتصدر البرازيلي بيبيتو القائمة بـ٦ أهداف واختير الأورغوياني سوزا أفضل لاعب.

لقب بالتثبيت

استمر النظام السابق في البطولة التي جرت بين ٦ و٢١ تموز في تشيلي وجاء الفوز الأرجنتيني باللقب الثالث عشر لتجلس جنباً إلى جنب مع الأورغواي عن جدارة واستحقاق بعد فوزها على فنزويلا ٣/صفر وعلى تشيلي ١/صفر وعلى البارغواي ١/٤ وعلى البيرو ٣/٢ ثم على البرازيل ٣/٢ وعلى كولومبيا ٢/١ وبينهما تعادلت مع تشيلي دون أهداف.
شهدت المباريات الـ٢٦ تسجيل ٧٣ هدفاً وتصدر الأرجنتيني باتيستوتا قائمة الهدافين برصيد ٦ أهداف واختير الأرجنتيني ليوناردو رودريغيز أفضل لاعب.

على هامش كوبا أميركا

الوطن

• رشحت أخبار من مطبخ الكرة الأرجنتيني فحواها أن النجم الأول في العالم ليونيل ميسي يتعافى بسرعة من الإصابة التي ألمت به في مباراة الأرجنتين وهندوراس، ومن المقرر أن يكون قد وصل إلى برشلونة أمس للنظر في قضية تهربه من الضرائب، ثم يتوجه مباشرةً إلى معسكر المنتخب الأرجنتيني في الولايات المتحدة على أمل اللحاق بالمباراة الأولى لمنتخب بلاده بمواجهة تشيلي في إعادة سريعة لنهائي النسخة الفائتة فجر الثلاثاء المقبل.
• أعلن النجم المكسيكي خافيير هيرنانديز جاهزيته التامة للمشاركة في بطولة كوبا أميركا واعداً جماهير المكسيك بالمنافسة الجادة على اللقب، وكان تشيشاريتو أدى موسماً متميزاً مع ليفركوزن الألماني واستطاع تسجيل ٢٦ هدفاً في ٤٠ مباراة وهو الذي يطمح لأن يصبح الهداف التاريخي لمنتخب المكسيك ورصيده الحالي ٤٣ هدفاً في ٨٠ مباراة دولية.
• فاز منتخب كولومبيا على هايتي بثلاثة أهداف لهدف في المباراة الاستعدادية التي جرت بينهما فجر أمس وسجل أهداف كولومبيا كل من دايرو مورينيو وكودرادو ومارتينيز في الدقائق ١٣ و٥٤ و٧١ بينما سجل لهايتي دونالد في الدقيقة ٣٥.
وكان الأرجنتيني بيكرمان مدرب كولومبيا أعلن قبل المباراة أنها ستكون مهمة في رحلة الاستعداد للنسخة المئوية من كوبا أميركا لكونها تحمل طابع مباريات البطولة.
• حقق المنتخب البرازيلي فوزاً مهماً على بنما في رحلة الاستعداد للبطولة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما فجر أمس وسجل هدفي المنتخب البرازيلي جوناس أوليفيرا هداف الدوري البرتغالي وغابريل باربوزا الذي نزل بديلاً في الدقيقتين الثانية والثالثة والسبعين.
• يلتقي منتخب المكسيك مع نظيره التشيلياني بطل النسخة الفائتة فجر الخميس في رحلة الاستعداد الأخيرة للمنتخبين قبل خوض البطولة المئوية.
• تغلب المنتخب البيروفي على نظيره السلفادوري بثلاثة أهداف لهدف يوم الأحد، كما تغلب الولايات المتحدة على بوليفيا برباعية نظيفة في المحطة الاستعدادية الأخيرة لكوبا أميركا التي تستضيفها.

كأس الأمم الأوروبية بنسختها الخامسة عشرة

٢٤ منتخباً يحلمون باللقب والمرشحون لا يتجاوزون أصابع اليد

خالد عرنوس

أيام قليلة ويبدأ عرس الكرة الأوروبية المتمثل بيورو فرنسا ٢٠١٦ التي تحمل الرقم ١٥ وتقام منافساتها على أرضية عشرة ملاعب في تسع مدن فرنسية، وترتدي البطولة ثوباً جديداً عندما يشارك ٢٤ منتخباً للمرة الأولى في النهائيات وكلها تحلم باللقب الأثير بالطبع، وتدخل خمسة منتخبات للمرة الأولى في البطولة قد لا ترتقي طموحاتها إلى منصة التتويج إلا أنها تحاول كتابة تاريخها الخاص، وتضيق رقعة المرشحين عند الحديث الجدي عن الأيدي التي ستحمل الكأس، على مدار ثلاث حلقات قدمنا في «الوطن» لتاريخ البطولة عبر سرد مختصر لبداياتها وتطوراتها ومن ثم بطولاتها الـ١٤ السابقة، واليوم سنبدأ بتقديم صورة مبسطة للمنتخبات المشاركة في النسخة القادمة على ثلاث حلقات.

تصفيات ونهائيات

انطلقت التصفيات الخاصة ببطولة فرنسا ٢٠١٦ في ٢٠١٤/٩/٧ وانتهت في ٢٠١٥/١١/١٧ بمشاركة ٥٣ منتخباً وكان جديدها منتخب جبل طارق الذي شارك للمرة الأولى، وبعد ٢٦٦ مباراة بين منافسات المجموعات التسع ومباريات الملحق شهدت تسجيل ٦٩٤ هدفاً تأهل ٢٤ منتخباً إلى النهائيات التي ستنطلق في العاشر من حزيران وتختتم في العاشر من تموز. وقسمت المنتخبات المشاركة إلى ٦ مجموعات عبر القرعة التي أقيمت مساء ٢٠١٥/١٢/١٢ وجاءت نتيجة القرعة على النحو التالي:
• المجموعة الأولى: فرنسا- رومانيا- سويسرا- ألبانيا.
• المجموعة الثانية: إنكلترا- روسيا- ويلز- سلوفاكيا.
• المجموعة الثالثة: ألمانيا- بولندا- أوكرانيا- إيرلندا الشمالية.
• المجموعة الرابعة: إسبانيا- تشيكيا- كرواتيا- تركيا.
• المجموعة الخامسة: إيطاليا- بلجيكا- السويد- جمهورية إيرلندا.
• المجموعة السادسة: البرتغال- النمسا- المجر- أيسلندا.

منتخب روسيا

منتخب فرنسا

المجموعة الأولى

عين على الثالثة

تاريخ مجيد عاشه منتخب الديوك الفرنسي في البطولة إلا أنه انتظر ٢٤ عاماً ليتوج بلقبه الأول ثم اقتنص الثاني بوجود جيل مونديالي لن يتكرر وهاهو منذ اللقب الثاني يعاني الأمرين في البطولة فخرج من ربع نهائي ٢٠٠٤ ثم خرج من الدور الأول ٢٠٠٨ وأتبعه بخروج أخير من ربع نهائي ٢٠١٢، واليوم يسعى الفريق الذي يقوده المدرب ديديه ديشان إلى معادلة الألمان والإسبان بعدد مرات التتويج واضعاً في حسبانه ورقتي الأرض والجمهور اللتين لعبتا معه عام ١٩٨٤، إلا أن ذلك لم يكن عاملاً أساسياً في ظل الجيل الذهبي الذي قاده بلاتيني قائداً وهدافاً وهيدالغو مدرباً.
أسلحة التتويج لا تقتصر على الأرض والجمهور فلدى ديشان عدد من النجوم القادرين على صنع الحدث وفي واجهتهم بول بوغبا وانطونيو غريزمان وأوليفر غيرو وبكاري سانيا والمخضرم باتريك إيفرا إضافة إلى بعض المواهب الشابة مثل كومان ومارسيال وكانتي ومن ورائهم الحارس الرائع لوريس.

المنتخب الفرنسي شارك في ٨ نهائيات وخاض خلالها ٣٢ مباراة ففاز بـ١٥ وتعادل بـ٨ وخسر ٩ مرات وسجل لاعبوه ٤٩ هدفاً مقابل ٣٩ في شباكهم.

ألوان العودة

عاش منتخب رومانيا طويلاً بين الفرق المتوسطة في أوروبا طويلاً وجاء ظهوره في البطولات الكبرى على فترات متقاربة ومتباعدة على الرغم من أنه كان أول المشاركين في مونديال ١٩٣٠، وهاهو يعود إلى اليورو بعد مشاركات غير ناجحة كان أفضلها عام ٢٠٠٠ ويحسب له أنه في مشاركته الأولى ١٩٨٤ أبعد بطل العالم الإيطالي يومها من التصفيات.
ويعد الفريق الذي يقوده أنخيل يوردانسكو من الفرق الطامحة وقد أنهى التصفيات من دون خسارة ففاز ٥ مرات وتعادل مثلها لكن بالنظر إلى مجموعته لا يمكننا بالمطلق أن نصف ما فعله بالإنجاز، ولا يضم المنتخب في صفوفه لاعبين مشهورين حتى إن القائمة المنتقاة للبطولة لم تضم سوى لاعبين في البطولات الكبرى عدا الحارس بانتيليمون (واتفورد) وهما رازفان رات (رايو فاليكانو) والقائد فالد تشيرشيس (نابولي) وعليه لا يمكن الحكم على مستوى المنتخب (الثلاثي الألوان) ويعتبر تجاوزه الدور الأول أمراً كبيراً.
شارك المنتخب الروماني في النهائيات ٤ مرات خاض خلالها ١٣ مباراة لم يحقق فيها سوى فوز يتيم وخسر ٨ مرات مقابل ٤ تعادلات والأهداف ١٧/٨.

زمن الأبطال

يدخل منتخب سويسرا الملقب بالناتي النهائيات للمرة الرابعة بعد ٣ مرات لم يكتب له فيها تجاوز دور المجموعات وبدأت عام ١٩٩٦ عند رفع عدد المنتخبات، ولا يعد فريق دولة الحياد من الفرق الكبيرة التي ينتظر منه الكثير على الرغم من عراقته، ويعود الفريق إلى فرنسا بعد غياب عن البطولة الفائتة أيضاً عقب رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات وقد يكون من حسن حظه أن القرعة وضعته في مجموعة سهلة وهو مرشح لبلوغ الدور الثاني للمرة الأولى ذلك أن الفريق الذي يقوده المدرب الصربي فلاديمير بيتكوفيتش يضم في صفوفه أكثر من لاعب فاز بمونديال الناشئين ٢٠٠٩ والذي بات مصدر إلهام لكرة القدم السويسرية بعدها ويقوده شيردان شاكيري وأدمير محمدي وسيفروفيتش ومن ورائهم المخضرمان ليشتنشتاينر وبهرامي.
لعب منتخب سويسرا في نهائيات ١٩٩٦ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ ولعب فيها ٩ مباريات ففاز بواحدة وتعادل مرتين وخسر ٦ والأهداف ١٣/٥.

نسور ناشئة

يعتبر المنتخب الألباني إحدى بسمات التصفيات وواحداً من الضيوف الجدد على النهائيات ويحسب له أنه أبعد الدانمارك وصربيا، ولا ينتظر منه الكثير في بلاد العطور ذلك أن الفريق الملقب بالنسور الحمر مازال أمامه الكثير ليخبر مثل هذه المناسبات الكبيرة وإن كان مدربه الإيطالي جياني دي بيازي يأمل بتخطي دور المجموعات على الأقل وأبرز لاعبيه: السيد هيساي وجيميستي ووأرليند أياتي والحارس بيرشا وجميعهم محترفون في الدوري الفرنسي.

المجموعة الثانية

أوان الإنكليز

على غرار ما تعامل الإنكليز مع المونديال كانت ردة فعلهم تجاه بطولة أوروبا فغابوا عن النسخة الأولى قبل أن يشاركوا في الثانية وهم وإن نظموا كأس العالم وفازوا باللقب إلا أنهم فشلوا بذلك مع البطولة القارية التي هربت من أيديهم على أراضيهم بفعل ركلات الحظ الترجيحية، ولم تكن حكاية منتخب الأسود الثلاثة مع اليورو بأفضل من المونديال فغابوا عن النهائيات أكثر من مرة وآخرها عام ٢٠٠٨ عندما سقطوا بالتصفيات لمصلحة روسيا وكرواتيا.
منذ ١٩٩٦ وعلى مدار البطولات التي شارك بها الإنكليز كانوا مرشحين للتتويج باللقب إلا أن ذلك لم يحدث ويعتبر بلوغ نصف نهائي البطولة المذكورة أفضل إنجازاتهم تاريخياً، واليوم على الرغم من تصنيف الفريق الذي يقوده المدرب الخبير روي هودجسون بين الكبار إلا أن الترشيحات لا تصب في قناته ويمكن التعويل على هذا الأمر بعد موسم شاق لمعظم لاعبيه الذين ينشطون في الدوري المحلي، وقد تكون فرصة جيدة وربما أخيرة لبعض النجوم أمثال واين روني والنجم الصاعد بقوة جيمي فاردي والمدافع غاري كاهيل وجيمس ميلنر، إلا أن المدرب الذي سجل رقماً خاصاً بـ١٠ انتصارات كاملة بالتصفيات ضم إلى صفوفه الكثير من أصحاب الأعمار الصغيرة نسبياً أمثال هاري كين وسترلينغ وويلشر وإيريك داير وديل آلي وجون هندرسون وسموليغ وآخر صيحة في مانشستر (راشفورد).
الجميع يرشح أباء كرة القدم إلى دور متقدم في البطولة إلا أن طموحات وأحلام عشاق الأسود الثلاثة لن ترضى بأقل من خوض مباراة التتويج، الإنكليز شاركوا في ٩ نهائيات وحلوا ثالثاً في نسخة ١٩٦٨ وخاضوا ٢٧ مباراة ففازوا بـ٩ وتعادلوا وخسروا مثلها والأهداف ٣١/٣٦.

إرث ثقيل

يعتبر منتخب روسيا الوريث الشرعي للاتحاد السوفييتي أول بطل للقارة العجوز، ومنذ انفكاك الإمبراطورية العظيمة التي ظهر منتخبها في أربع مباريات نهائية لم ترق مشاركات الدب الروسي إلى تلك الإنجازات ومازال الفريق الأحمر يحاول لعب دور بدا أكبر منه على الرغم من نجاحه ببلوغ نصف نهائي ٢٠٠٨.
وعلى أبواب استضافة بلاده لنهائيات المونديال يحتاج المنتخب الروسي الذي يدربه المحلي ليونيد سلوتسكي إلى الكثير لتقديم نفسه كمنتخب يمثل دولة منظمة لأكبر بطولات العالم ولا ينتظر من لاعبيه أكثر من الدورالثاني بعد رحلة التصفيات التي شهدت ٦ انتصارات وتعادلين وهزيمتين.
وعلى عكس المشاركات السابقة للمنتخب الروسي منفرداً يعتمد المدرب البالغ من العمر ٤٥ عاماً على تشكيلة كلها تلعب في الدوري المحلي عدا اللاعب المستدعى حديثاً نوستاديتر (شالكه الألماني)، ويبرز فيها شاتوف وديزينوف والحارس العتيق أكنفييف والموهبة الشابة كولوفين.
خاض المنتخب الروسي والاتحاد السوفييتي ٣٠ مباراة في ١٠ مشاركات ففاز بـ١٢ مباراة وخسر مثلها وتعادل بـ٦ والأهداف ٣٩/٣٦.

الخروج من العباءة

هو حال منتخب ويلز الذي عاش في ظل هيمنة جاريه الكبيرين الإنكليزي والاسكتلندي حتى إن الإيرلنديين سبقتاه بمراحل كثيرة ولن نستغرب هذا الأمر كما نعلم أن أشهر أندية الإمارة الصغيرة داخل بريطانيا تلعب ضمن منافسات الشقيقة الأكبر، وفي تصفيات البطولة الحالية استطاع منتخب (التنين الأحمر) قلب الموازين وتسجيل نتائج رائعة مستفيداً من حالة تدعى غاريث بيل أحد أغلى اللاعبين في العام والذي قاد فريق بلاده إلى النهائيات للمرة الأولى حيث لم يخسر سوى مرة واحدة كانت عقب ضمانه بطاقة فرنسا ٢٠١٦.
يقود الفريق المدرب كريس كولمان الذي أوجد توليفة رائعة من اللاعبين في إنكلترا أمثال رامزي وجو آلن وأشلي ويليامز وبن ديفيز وسواهم، وها هو الفريق الذي يشارك للمرة الأولى مرشح لتجاوز دور المجموعات ومشاكسة منافسيه الإنكليز والروس.

قاهر البطل

ما قلناه عن روسيا وويلز ينطق على المنتخب السلوفالكي الذي لم يجد نفسه بعد تقسيم تشيكوسلوفاكيا حتى نجح بالتأهل إلى نهائيات مونديال ٢٠١٠ وهاهو يسجل دخوله الأول في اليورو ويحسب له أنه فاز على بطل أوروبا اللاروخا الإسباني فكان أول من فعلها في تصفيات (مونديالية أو قارية) منذ عام ٢٠٠٦ ونجح على الرغم من خسارته إياباً بالحفاظ على نتائجه الجيدة فحجز مكانه في فرنسا كثاني المجموعة الثالثة.
عقب إنجاز التأهل يحاول المنتخب الذي يقوده المدرب يان جوزيك مواصلة السير قدماً في البطولة لكنه يواجه صعوبة كبيرة على الرغم من زخم النجوم في صفوفه أمثال سكرتيل وهامسيك ونيميتش وكوتشكا وغيومبير ودوريسا ودودا.

نظرة سريعة

مع استعراض منتخبات المجموعتين الأولى والثانية نجد أن منتخبي فرنسا وإنكلترا شبه ضامنين لبطاقتي الدور الثاني وننتظر منافسة قوية وخاصة في المجموعة الثانية بين روسيا وويلز وسلوفاكيا على بطاقة أو اثنتين، ويمكننا توقع وصول المنتخب السويسري عن المجموعة الأولى برفقة أصحاب الأرض.